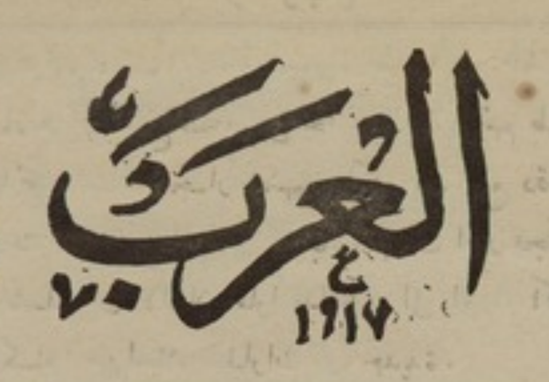
العدد ٣٣ في ٨ ايلول ١٩١٧ السبت الموافق ٢١ ذي القعدة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى العراق
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

ام الطفل في معترك السلب والحريق

في بغداد

طلعت والصبح قد لاحت بشائره
ولي عن الصحب في الاحياء تسئال
والشمس قد سكبت انوار عسجدها
فصيغ منه لبنت الفجر خلخال
ومذ تجلى الضحى بالابتسام وقد
كسا الفضاء من الاشراق سربال
وقفت والقلب مني حشوه لهب
وفي الازقة شبان واطفال
آجَاتُ بالعالم المغرور طرف اسى
وللنساء من الافراح تجوال
لاحت ليَ امرأة في السوق ماشية
ودمعها فوق صحن الخدّ هطال
تقود طفلاً صغيراً وهي صارخة
رحماك رباه قد ضاقت بيَ الحال
وقد غدوتُ عن الدنيا مجردةً
لا والدٌ لي ولا عم ولا خال
ولا شقيق ولا زوج ولا صلة
تُرجى ولا لي بها دار ولا مال
بل كان لي ولطفلي ها هنا سكن
من بعض أُجْرته للقوت نكتال
شبّ الحريق به والناس قد نهبوا
انقاضه فهو هذا اليوم اطلال
رحماك يا ربّ اني لست قادرة
على المعيشة ربي كيف احتال
فصرت لما شجاني قولها جزعاً
اذري الدموع وفي الاحشاء بلبال
وقد دنوت قليلاً نحوها ولما
حنيت رأسي وحني الرأس اجلال
وقلت يا هذهِ لا تيأسي ابداً
فشيمة الدهر إدْبار واقبال
ما لي اراكِ عن الاسعاف قانطةً
ونحن عنك لعبء البؤس حُمّال
ألستِ من امة العرب الالى نجحوا
وفُكّ عنهم ببعد الترك اغلال
فاستبشري انهم نالوا مطالبهم
بفضل قوم لهم فخر وافضال
الانكليز همُ ما خاب صاحبهم
ولا همُ بحقوق العرب جهال
قالت اذا صحّ ما قد قلت وا فرحي
لامةٍ راق منها العيش والبال
لك الهناء اذا ما امتي شمخت
عزاً والاّ فخابت منك آمال

ابن ماء السماء

شؤون وشجون

قضي الامر ، وفاض دجلة في العقد الاول من شهر كانون الاول سنة ١٩١٤ : وآل اهمال الاتراك لتحصين اسداد دجلة الى ان كان يوم الغرق يوماً عبوساً قمطريراً ، يوماً تدفقت فيه المياه من عقيقها تدفقاً فاحشاً : حتى سالت في البطاح والجنان والقصور سيلاناً مدهشاً ، وانتشرت في البراري ، وامتدت في الصحاري ، واتلفت الزروع ، ومثمر الاشجار ، واغرقت المقابر ، ومعاهد الاموات ، ودخلت مغاني الاحياء ، تحاول ان تجعل الاحياء والاموات سوية .

يا للمشهد الجلل ! والخطب الهادم للامل ! رأينا الجدران قد تضعضعت من الأُسس ، وكثيراً من الديار اضمحلت فصارت رسوماً دوارس وهمم الحزن علي مرابع الانس . وسالت الدموع من عيون العنس . ولطمت انامل على خدود رخصة غضة ، فكان سكان الرصافة يموتون كل ليل مراراً ، ويحيون كل نهار مراراً . فودّع السكان تلك المرابع ، بالتوجع وتدفق المدامع . حاملين في ذلك الليل الاليل ، ما قلّ من متاعهم وخف وكان ثميناً ، هاربين بالارواح ، غير مكترثين بالسفر والبراح ، كأنهم شتات اليهود بعد السبي . فكان الكرخ محط الماربين وجانب دجلة الايمن مقر الفارين قد أُقيمت في منعطفات الطرق السداد . بدون حساب وتعداد . من تراب وحصر وقداد . على وجه لم يسبق له مثال ، حتى في سابق الاجيال .

ما وقع هذا الطغيان حتى كثرت الاقاويل في علة تلك النكبة النكباء ، وكل يؤوله حسبما تناجيه الحوباء . فمنهم من رمى رئيس البلدية بسهام رائشات ، لانه رفع من كنف الخندق من السداد الباقيات ، من الازمنة الخاليات ، والسنين الغابرات . ومنهم من قال انها فعلة اتاها الاتراك اللئام ، ليمنعوا الانكليز من دخول دار السلام . وذهب فريق الى ان ذلك كان نذيراً من الله الصمد ، من خلق السماء بدون عمد ، لينذر الاهالي بتألف القلوب . وفريق قرّع الانكليز اذ توهم انهم أقاموا سداً في مصب النهر فمنعوا تحدر الماء في البحر . وذهب أحطهم جهلاً الى ان الروس اذابوا الثلوج باجزاء كيماوية ، وعقاقير طبية ، ليغرقوا الاتراك في مواطنهم بدون ان يحاربوهم .

أما انا الشاعر بنفسي ما لا يشعره غيري فقد قصدتُ النهر ، وعمدت أُخاطب الماء ، آتيا بذلك عملاً يضحك الثكلى ، في نظر بعضهم ، ويدفع الى التأمل والتدبر ، في البعض الآخر ، اذ ما من انسان لا يشعر باصوات الطبيعة ، ولاسيما الحساس منا فانه يفهم من المرئيات ، ومناجاة الكائنات ، ما يعتبره غيره ضرباً من الجنون ، او نوعاً من المجون ، كما يرى الجاهل

الغِر كتابة العلماء فيخالها خطوط السحر او اشارات السيمياء .

قصدتُ النهر اذاً وحاولت ان اقبض بعض قطرات ماء منه لكنها فرّت مني وناشدتني بالله ان لا اعيق مسيرها . وبعد مساجلة قضيتها معها بين التخضع والتضرع وافقتني واحدةٌ منها على الخطاب وهي تتردد في عزمها بين الكره والرضا ، فسألتها عن علة ذلك الفيضان فاجابتني بما حرك فيَّ الحنان ، واحرق مني الجنان ، وطعنني طعن السنان فقالت :

لها بقية — ابن الضياء

قذف القنابل في ساحة الصوم

كانت الساعة الحادية عشرة زوالية ليلاً حينما وصلت اوامر اليوم التالى من القيادة العليا: «لترمى ست طيارات قنابلها على ..... فى الساعة الخامسة ونصف زوالية من الصباح» فعين قائد فرقة الطيارات سرباً منها لتقوم بالعمل . وعين قائد الطيران الربابنة وهؤلاء اخبروا قائدى المحركات.

فلم ينم كثيراً هؤلاء الرجال تلك الليلة لانه كان عليهم ان يفحصوا طياراتهم ويصلحوها اذا راوا حاجة الى ذلك وان يملاؤها قنابل . وكان يجب ان يكون الربابنة مستيقظين فى الساعة الرابعة ونصف صباحاً ومن بعد ان يدفئوا انفسهم بشرب الشاى او الكوكو الحار يسيرون الى محل الطيارات حيث تنتظرهم طياراتهم . وفى الساعة الخامسة و ١٥ دقيقة لبس الطيارون سترهم الثقيلة المتخذة من الجلد وقبعاتهم المبطنة بالفرو . ثم ركبوا طياراتهم .

اخذوا بتحريك المحركات فسخنت ووضع الربابنة على عيونهم الزجاجات الواقية ولم يبق لهم سوى بضع دقائق يشربون فيها نفسين اوثلاثة من غليونهم وهم فى سلام مع العالم . ثم طن التلفون فانطلقت المحركات من جديد وعلى اشارة من القائد ساقوا طياراتهم الى ميدان الطيران ليحلقوا بها من هناك ولتبتدئ الحملة الجوية لقذف القنابل .

وكان ثم عشر طيارات لاغير اربع منها معدة للخفر ترد هجمات طيارات العدو والست الباقيات تقذف ما لديها من القنابل.

صعدت الطيارات عن الارض متتابعة على خط مستقيم وكان الزعيم قد ربط بسطح الذنب علماً مثلث الزوايا . وبعد ان اتخذوا موقعهم فى الجو شرعوا يجولون حول ميدان الطيران الى ان جاءتهم اشارة من الارض مؤذنة لهم بالسير نحو الخطوط .

فساروا وهم صاعدون دائماً تابعين زعيمهم (هنوروس) وعبروا الخط وهم على علو يختلف بين عشرة الاف وثمانية الاف قدماً منتشرين فى الفضاء حتى لا يعرضوا انفسهم لقنابل المدافع المعادية للطيارات .

كانوا يأملون انهم يمرون فلا يرون لكنهم حالما اصبحوا فوق الصفوف سمعوا صوت المدافع تدوى دوياً يصم الآذان واخذت تصليهم ناراً حامية . وكانوا يرون فوقهم لفائف الادخنة السمراء الضاربة الى الخضرة. ثم عاد هزيم المدافع فسمع من جديد طارقاً اذانهم طرقاً عنيفاً ثم حدث الانفجار تحتهم . لكن بعد بضع دقائق تفجرت القنابل حولهم من كل جانب فبطلت النار فجأة . ولا شك ان الالمان حولوا مدافعهم الى الوراء اكثر ليتمكنوا من اصلاء الطيارات ناراً جديدة .

تراءى لهم بالاخير منتهى قصدهم فرتبت القنابل واستعد الربابنة لالقائها . وكانت كلما تمر طيارة فوق الهدف يرمى الربان قنابله فيدير الطيارة فيرخى لها العنان نحو المنزل . ولم يكد يفتكر ربان الطيارة بسهولة العمل حتى سمع قصيف المدافع من جديد واخذت تقذف عليه الحمم . فلم تعقه القنابل هذه المرة من التحرك فى الجو لانه كان قد رماها كلها . فاخذ يتمايل متبختراً يمنة ويسرة مرة يحلق فى السماء وطوراً يغوص فى الفضاء وآونة يهبط الى الاسفل ليتجنب نار العدو بكل ما يمكنه . فبطلت بعدئذٍ النار فجأة وتبينت له الخطوط .

اما اتعابه فلم تنته بعد اذ لم يطر قليلاً الا وسمع هزيم المدافع فالتفت لينظر من يطلق النار عليه فاذا بها قد تجددت ثم رأى سلكاً فى طيارته قد اصابته النار فالتفت حينئذٍ يميناً وشمالاً فرأى ثلاث طيارات للعدو زاحفة عليه صعداً فانحدر هو ثم انحرف عنها وادار طيارته فاصبح قبالة مخاصميه وجهاً لوجه فضغط باصبعه على مدفعه واذا بالنار تنقذف انقذافاً كالسيل الملتهب وهو يسير بطيارته قاصداً اياهم ولهذا كان لابد من الاصطدام ان لم تحد احداهن عن طريقه لتمكنه من المرور . وكان يرى الطيارات امامه تكبر شيئاً فشيئاً وبينما كان يظن انه لم يبق سبيل لمنع حدوث الاصطدام رآهم قد اداروا طياراتهم وانحرفوا عن طريقه معرضين طياراتهم لنيرانه .

واصل قاذف القنابل اطلاق نيرانه بشدة وتعقبهم وهم ينحدرون الى الارض لكنه تركهم بعد ان طاردهم بضع آلاف قدم .

وبينما كان يعبر الخطوط رشقوه بالنيران من جديد وكان يتألف من منفجرات القنابل هالات حوله لكنه وصل سالماً الى ساحته ونزل الى الارض . وكانت ملاحظته الوحيدة عندما دخل محل الاكل : كان البرد قارساً فاكل هنيئاً وشرب مريئاً .

ان غصص الطيار فى محارباته لا تطاق !

١

اقدم اسم للعراق في التاريخ

اقدم اسم للعراق ورد مدوناً فى الرقم العادية هو «ارض شنعار» وقد جاءت بسين بدلاً من الشين المنقطة بثلاث . وكان قد ذهب العلماء مذاهب شتى فى هذه اللفظة واصلها ومعناها . ومنهم من انكرها بتاتاً بمعنى العراق . واما اليوم فان الباحثين العارفين باصول الكتابة المسمارية الاشورية قد اثبتوا بنوع لا يحتمل الشك والشبهة ان كلمة شنعار ماهى الا لغة قديمة لكلمة شمر (وزان زفر اى بضم ففتح) التى ترى مراراً عديدة فى الرقم العادية بصورة: «مت شمر ومت اكد» اى ارض شمر وارض اكد» .

وقد وردت شنعار فى رسائل «تل العمارنة» بصورة «سنحر» على ما قرأها احد علماء العاديات وهو هـ . فنكلر . والظاهر ان سكان العراق فى غابر الزمن كانوا قد تكلموا الشمرية قبل ان تدخل هذه الارجاء لغ... ونريد بذلك اللغة الاشورية . وليس الامر ببعيد فان... نمرود كانت تشمل بابل وارك واكد وكلنة وكلها ... شنعار (سفر الخلق ١٠ : ١٠) .

وبعد ان نما الناس بعد الطوفان وارادوا ان يـ... صرحاً ينطح رأسه السماء اجتمعوا فى سهل شنعار ... يتفرقوا على وجه البسيطة . فكان من الامر ما كا... ما هو مفصل فى كتب التنزيل وفى دواوين التوا... راجع (سفر الخلق ١١ : ٩)

وكان ملك هذه البلاد فى عصر حمورابى قدار الاحر... من حلفاء امرافل (اى حمورابى) وغيره ممن حاربوا... فلسطين (سفر الخلق ١٤ : ١١٩) ولو اردنا ان نو... جميع النصوص التى جاء فيها ذكر شنعار لامتد بنا... على غير جدوى فاجتزأنا بهذا الوشل . وليقس عليه...

برقيات رويتر في ٦ ايلول ١٩١٧

يبنت تقارير دوائر محاصيل الطعام ان ا...

الذي حصل من الهواء العاصف الاخير في بري...

هو اقل مما كان يخشى حصوله وهناك آمال قوية...

يمكن انقاذ حاصلات الحنطة ·

علم من مصدر ثقة انه كان لجواب ولـ...

الفاتكان تأثير كبير في المحافل السياسية الالمانية...

عبرت يوم الاثنين ليلاً طيارات العدو الـ...

الجنوبي الشرقي ورمت قنابلها على جملة اماكن...

يصل الى الان تفاصيل عن ذلك ·

اثينة : تعينت لجنة لفحص التهم الموجهة...

الحكومة السابقة ·

كيبتون : اصطدم مركب آثينة بلغم وكا...

من نيويرك فغرق وغرق معه الركاب وكان عددهم...

قرر مجمع اتحاد التجارة في (بلاكبول)...

موتمر استكهولم بـ ٢٦٨٤٩٠٠٠ يخالفها ...١٥٠٠٠

يقول البلاغ الانكليزي : قدمنا خطنا الى...

شرقى (سن جليان) ·

ان حالة سرية الداخلية يرثى لها · فقد اخذ...

جميع الحواصل · وبقي الاهالي جوعى لا يـ...

احدهم اكثر من رغيف كل اسبوع · والا...

يموتون الوفاً من قلة الحليب ·

محل بيع جريدة العرب

تسهيلاً لاقتناء الجريدة قد وضعنا مقدار...

عند الكتبي عبد الهادي اليماني الموجود دكا...

سوق السراي برقم ١٠٥/٣ بازاء دكان الكتبي...

الاعظمي · ومن اراد شراء اعداد قديمة فليطلبها...